Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجيرانُه مُـتَحَزِّنينَ لما حَلَّ به وكان أمـرُ الضيف عندهم عظيمًا فـعمد إلى شاةٍ فذبَحَها وإلى دَجَاجٍ فاشْتواها وإلى جَفْنَةٍ فملأهَا ثَريدًا ولحمًا فجـعلتْ امرأتُه وبناتُه وجاراتُه يتطلـعْنَ من فُروجِ الأبواب والسطُوحِ إلى الضيف وأكلِه وجَـعَلوا يتبادَرُون: قد جاءَ الضـيفُ، وَيْلَكُمْ، قد جاء الضـيفَ. فتناول الضـيف عرْقًا من ذلك اللحـم ورغيفًـا فأكَلَهُ ومسح يَدَهُ وحَمِدَ الله عَزَّ وجلَّ وقـال: ارفَعوا بارِكَ اللَّهُ عليكم! فقال صاحبُ البيت: كلْ يا عبَد الله واسْتَوْفِ عشاءَكَ فقد تَكَلَّفْنا لكَ قال: قد اكتفَـيْتُ فقال: أهكذا أكلُ الضيف مِثلُ أكلِ الناس لاغـير؟ قال: نعم قال: ماظننت إلا أنكَ تأكلُ جميعَ مـا عَمِلْنَاهُ وتَدْعُو بغيره فكان ذلك الرجلُ بعد ذلك لا يمرُّ به ضيفٌ إلا قَرَاهُ

**البخلاء للخطيب البغدادى ص١٨٤**

## (٤)

## آكل الرءوس

وكان أبو عبد الرحمن الثورى يُعْجَبُ بالرءوس ويَحْمَدُها وَيَصفُها وكان لا يأكل اللحمَ إلا يومَ أَضْحَى أو من بقية أُضْحِيَتِه أو يكون فى عُرْسٍ أو دَعْوَةٍ أو سُفْـرَةٍ وكان سَمَّى الرأسَ عُرْسًا لما يجتـمع فيه من الألوانِ الطيبةِ وكان يسميه مَرَّةً الجَامِعَ ومرةً الكامِلَ.

وكان يـقول: الرأسُ شيءٌ واحـدٌ وهو ذو ألوان عجـيبةٍ وطُـعُوم